

تورته على شكل الكعبة و الحرم المكى تثير الجدل !!!!



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

18/12/2008

زوار منتديات وناسة وشبكة ربال ومدريد العربية على شبكة الإنترنت، شنوا هجوماً شرساً على صانعي تورته ضخمة، اعتبروها مسيئة للإسلام، إذ صممت على هيئة كل من المسجد الحرام والكعبة المشرفة، وتم تداول الصور على نطاق واسع، دون إشارة إلى مكان صنعها وهوية أو ديانة الطهارة القائمين عليها، وإن بدت ملاحظهم أقرب إلى جنوب شرق آسيا.

واعتبر زوار الشبكة الغاضبون، تلك التورته، عبثاً بقيمة الحرم والكعبة، كما أكدوا أن صانعيها يهدفون إلى هدم هذه المقدسات عندما تحين لحظة تقطيع التورته، مذكّرين بأن الكنائس سبق لها رفض صنع تمثال من الشيكولاتة للسيد المسيح، ونصحت الناس بعدم اعتبار هذا التمثال طعاماً مباحاً، قائلين إن هناك أيادي خفية تحاول العبث بمشاعر المسلمين والمسيحيين وإثارة الاحتقان في منطقة الشرق الأوسط.

غير أن فقهاء ورجال دين قللوا من أهمية الأمر، وقال الشيخ محمود عاشور، وكيل الأزهر الأسبق، إن تناول أجزاء من تورته على شكل المسجد الحرام أو الكعبة ليس به «حرمانية»، لأن الأكل نفسه ليس حراماً سواء أكانت التورته على شكل شجرة أو مسجد أو كنيسة، فهو في النهاية مجرد شكل □

ونفى عاشور أن يكون في الأمر ما يقلل من قدسية الحرم الملكي، أو إهانة له، وأضاف: «لا نستطيع أن نحرم ما أحله الله لعباده من الطيبات»، خصوصاً أن قدسية الحرم في ذاته وفي مكانه وليس في هيئته. وقال الدكتور محمد رأفت عثمان، أستاذ الفقه المقارن بجامعة الأزهر، إن هذا الأمر يجب ألا يثير ضجة، لأنه غير مهم، ولا يستحق التضخيم □

المصدر : المصري اليوم